



The effect of the self-questioning strategy on cognitive achievement and learning the of under hand service skill of volleyball for students

Mohamed Hiwa Saber,^{*1} , Asst. Prof. Dr. Amina Karim Hussein² 

^{1,2} University of Kirkuk. College of Physical Education and Sports Sciences, Iraq.

*Corresponding author: Spom23011@uokirkuk.edu.iq

Received: 28-04-2025

Publication: 28-06-2025

Abstract

The research aims to prepare educational units according to the self-questioning strategy in cognitive achievement and learning the skill of serving from below facing volleyball for students, and to identify the effect of educational units according to the self-questioning strategy in cognitive achievement and learning the skill of serving from below facing volleyball for students, and to identify the superiority of educational units according to the self-questioning strategy and the (traditional) method. The method followed in cognitive achievement and learning the skill of sending the ball facing from below in volleyball for students, and the researchers used the experimental method by designing two equal groups with a pre-test and a post-test. The research community consisted of (173) students from the second stage in the Faculty of Physical Education and Sports Sciences / University of Kirkuk 2024/2025. The research sample amounted to (40) students representing (20) students for the experimental group which used the self-questioning strategy in teaching, and (20) students representing the control group which used the traditional method followed in the teaching process. The process of homogeneity and equivalence was carried out in the pre-tests. Then the main experiment was applied, which included educational units according to the self-questioning strategy, and then the post-tests were conducted. After collecting the data, the appropriate statistical operations for the tests were conducted in order to reach the results. The researchers concluded that implementing the self-questioning strategy had an impact on teaching the skill of sending from below in volleyball for second-year students and contributed clearly to raising their level of performance, as the stages of the self-questioning strategy gave a major role to the student in decision-making. The researchers recommended the necessity of introducing the self-questioning strategy into the educational process in acquiring the skill of sending from the bottom facing students in volleyball or other activities in order to raise the skill level of students.

Keywords: Self-Questioning Strategy, Cognitive Achievement, Serving Skill, Volleyball.

<https://doi.org/10.33170/jocope.v16i7.3-23>



أثر استراتيجية التساؤل الذاتي في التحصيل المعرفي وتعلم مهارة الارسال من الأسفل المواجهة بالكرة الطائرة للطلاب

محمد هيو صابر، أ.م.د. امينة كريم حسين

العراق. جامعة كركوك. كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

ameena_kareem@uokirkuk.edu.iq

Spom23011@uokirkuk.edu.iq

تاريخ نشر البحث 2025/6/28

تاريخ استلام البحث 2025/4/28

الملخص

يهدف البحث الى أعداد وحدات تعليمية وفق استراتيجية التساؤل الذاتي في التحصيل المعرفي وتعلم مهارة الارسال من الاسفل المواجهه بالكرة الطائرة للطلاب والتعرف على أثر الوحدات التعليمية وفقا لاستراتيجية التساؤل الذاتي في التحصيل المعرفي وتعلم مهارة الارسال المواجهة من الاسفل بالكرة الطائرة للطلاب والتعرف على افضلية الوحدات التعليمية وفقا لاستراتيجية التساؤل الذاتي والأسلوب (التقليدي) المتبع في التحصيل المعرفي وتعلم مهارة الارسال المواجهة من الأسفل بالكرة الطائرة للطلاب، واستخدام الباحثان المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين المتكافئتين ذات الاختبار القبلي والبعدي. وتكون مجتمع البحث من (173) طالبا من المرحلة الثانية في طلبة التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة كركوك 2025/2024، اما عينة البحث بلغت (40) طالبا يمثلون (20) طالبا للمجموعة التجريبية والتي استخدمت استراتيجية التساؤل الذاتي في التدريس. و(20) طالبا يمثلون المجموعة الضابطة التي استخدمت الأسلوب التقليدي المتبع في عملية التدريس. وتم اجراء عملية التجانس والتكافؤ في الاختبارات القبلية، و تم تطبيق التجربة الرئيسية والمتضمنة وحدات تعليمية وفق استراتيجية التساؤل الذاتي و تم اجراء الاختبارات البعيدة ومن بعد جمع البيانات تم اجراء العمليات الاحصائية المناسبة الخاصة بالاختبارات من اجل الوصول الى النتائج، واستخلص الباحثان الى ان تنفيذ استراتيجية التساؤل الذاتي كان له تأثير تعلم مهارة الارسال من الأسفل المواجهة بالكرة الطائرة للطلاب المرحلة الثانية وساهم بشكل واضح في رفع مستوى الاداء لديهم كون اطوار استراتيجية التساؤل الذاتي الذي اعطى دورا كبيرا للطالب في اتخاذ القرار بالاعتماد على تنمية و تنشيط عملياتهم عقلية وطرح اسئلتهم الذاتية وصولا لتحقيق اهداف الدرس مقارنة مع الاسلوب التقليدي المتبع الذي انتهجته المجموعة الضابطة، وأوصى الباحثان الى ضرورة ادخال استراتيجية التساؤل الذاتي في العملية التدريسية في اكتساب مهارة الارسال من الأسفل المواجهة بالكرة الطائرة للطلاب او غيرها من الفعاليات من اجل رفع المستوى المهارى للطلاب.

الكلمات المفتاحية: استراتيجية التساؤل الذاتي، التحصيل المعرفي، مهارة الارسال، الكرة الطائرة

1-المقدمة:

يشهد العصر الحالي تطورات هائلة في جميع مجالات المعرفة من خلال ثورة معلوماتية، ولأن التعليم هو الركيزة الأساسية في تطوير المتعلمين، ولأجل هذا التطور وأحداث تغيرات وتقدم في مجال العملية التعليمية دعت المختصين في هذا المجال إلى البحث والتقصي عن طرق وأساليب واستراتيجيات تدريسية حديثة تحاول التوصل إلى التدريس المؤثر، تعد محاولة التغير دور الطالب من حالة السكون والتلقي إلى حالة التنمية والتفكير عن المعرفة ومعالجتها أثناء تعلم المهارات الفردية والجماعية في التربية البدنية وعلوم الرياضة فهي كبقية العلوم تحاول أن تصل بالتدريس الفعال والارتقاء بالعملية التعليمية من خلال تحفيز مستوى تفكير الطالب عن طريق الأسئلة وتبسيط التعليم والمعرفة لديهم في نوع المهارات المراد تعلمها.

لقد تزايد الاهتمام بتوظيف استراتيجيات ما وراء المعرفة في ميدان التعليم وهذا بدوره قد يسهم في تعديل مسار التعليم والدور النشط الذي يقوم في بنائية المعرفة من خلال التفاعل بين خبرات الطالب السابقة وخبراته الجديدة ومن هذه الاستراتيجيات التي قام الباحثان بتناولها هي استراتيجية التساؤل الذاتي واشتقاقها توليد الأسئلة والتي تعبر عما يدور ما في أذهان الطلاب من تساؤلات، إذ أن التساؤل الذاتي تمهد على تنشيط الطلاب من خلال إثارة وعيهم في مواقف التعلم وتنمية عملية التفكير لديهم وتحفيزهم على الاستيعاب للمحتوى التعليمي مما تعزز عملية التعليم لديهم وطبيعة أهداف المادة المراد تعليمها من خلال عمليات معرفية ومراقبة، واكتشاف مواطن الضعف، والتغلب عليها وإعادة تنظيمها، ويرى (الحايك) "أن استراتيجية التساؤل الذاتي هي مجموعة من الأسئلة يمكن للطلاب أن يسألوا أنفسهم أثناء معالجة المعلومات وتعد بمثابة عملية منظمة تسهم بتنشيط المعرفة، والتحكم الذاتي في عملية التعلم وتوجيهها من خلال التفكير في المادة التعليمية المقدمة، وتفاعل المتعلمين في الموقف التعليمي والتوصل للمعرفة العلمية الجديدة مما يعزز في تغيير دور المتعلم من دور سلبي إلى دور إيجابي". (الحايك، 2022، 171)

ويرى (الربيعي وآخرون) ويعد التحصيل المعرفي أحد المقاييس الهامة لتحقيق الأهداف التعليمية، كما يمثل بمفهومه قدرة الطالب على استيعاب المعلومات والمعارف المرتبطة بالمهارة المراد تعلمها، لذا فإن قياس التحصيل المعرفي لدى الطلاب ضرورية في الدراسات والبحوث التجريبية وأداة مساعدة في دفع الطلاب إلى اكتساب وتعلم معارف واتجاهات علمية حديثة. (الربيعي وآخرون، 2013، 45)

وتعتبر الكرة الطائرة واحدة من الألعاب الفريقية التي تتطلب تعليم واتقان مهاراتها الأساسية والذي تتنوع ما بين السهل والصعب والبسيط والمركب والتفاعل المستمر وغير المنقطع وتعتمد جميع هذه المهارات على بعضها البعض اعتماداً أساسياً كونه مجموعة من الحركات المترابطة والمندمجة، فضلاً عن كونه قد يسهم في الارتقاء بمستوى الأداء المهارى لتلك المهارات الحركية المراد تعلمها بأقل الأخطاء وتوفير بيئة تعليمية تتميز

بالمشاركة الايجابية للطلاب ومساعدتهم في توجه الاسئلة لتيسير عملية الفهم من خلال التفاعل بين خبراته السابقة والمواقف الجديدة بإعادة تشكيل بنيته المعرفية للوصول إلى التعلم النشط وتشجيعه دائماً على التفكير، وإثارة التساؤلات لتحقيق نواتج التعلم تساعد الطالب في التعلم المهارى وتبرز أهمية البحث محاولة من قبل الباحثان في توظيف استراتيجية التساؤل الذاتي من حيث دور هذه الاستراتيجية في الوحدات التعليمية المعدة وتشكل إضافة علمية للبيئة التعليمية، وكذلك قد تساهم من خلال الاثر في زيادة التحصيل المعرفي وتعلم مهارة الارسال من الأسفل المواجهة في الكرة الطائرة للطلاب. من خلال اطلاع الباحثان على العديد من المصادر والدراسات والبحوث ومقابلته للعديد من التدريسين المختصين في تدريس المهارة الأرسال من الأسفل المواجهة بالكرة الطائرة، توصل ان هنالك تباين في استخدام الاستراتيجيات التدريسية الحديثة اثناء تعليم هذه المهارات ، فضلاً لوجودهن وجود فروق فردية بين الطلاب ولخلق وسطاً تعليمياً يزيد من دافعية الطلاب ولتحقيق الاهداف التعليمية المرجوة، إذ وجد الباحثان انه لا بد من التوجه الى استخدام الاستراتيجيات الحديثة منها استراتيجية التساؤل الذاتي ودوره في زيادة قدرة الطلاب على الابتكار والتقويم وممارسة مهارات التفكير والتي من الممكن ان يكون اثره اسهل واسرع في المخرجات التعليمية ، بالإضافة الى ان التحصيل المعرفي قد يسهم في اكتساب الجوانب المعرفية من قبل الطلاب بأنفسهم واعطائهم دوراً في العملية التعليمية مع ابقاء دور المعلم مرشداً وموجهاً وتغيير دور الطالب من المتلقي إلى ملاحظ ومفكر، فق صاغ الباحثان مشكلة بحثهم بالسؤال الاتي.

ما أثر استراتيجية التساؤل الذاتي في التحصيل المعرفي وتعلم مهارة الارسال من الأسفل المواجهة بالكرة الطائرة للطلاب؟

ويهدف البحث الى:

- 1- اعداد وحدات تعليمية وفق استراتيجية التساؤل الذاتي في التحصيل المعرفي وتعلم مهارة الارسال من الأسفل المواجهة بالكرة الطائرة للطلاب
- 2- التعرف على أثر الوحدات التعليمية وفقاً لاستراتيجية التساؤل الذاتي في التحصيل المعرفي وتعلم مهارة الارسال من الأسفل المواجهة بالكرة الطائرة للطلاب
- 3- التعرف على افضلية الوحدات التعليمية وفقاً لاستراتيجية التساؤل الذاتي والأسلوب (التقليدي) المتبع في التحصيل المعرفي وتعلم مهارة الارسال من الأسفل المواجهة بالكرة الطائرة للطلاب.

2- إجراءات البحث:

2-1 منهج البحث: استخدم الباحثان المنهج التجريبي لملاءمته لطبيعة ومشكلة البحث.

2-2 مجتمع البحث وعينته:

تم تحديد مجتمع البحث بالطريقة العمدية وبلغت مجموع مجتمع البحث (68) طالبا، اما عينة البحث اختيرت بالطريقة القرعة بلغت (40) طالبا يمثلون (20) طالبا للمجموعة التجريبية والتي استخدمت استراتيجية التساؤل الذاتي في التدريس. و(20) طالبا يمثلون المجموعة الضابطة التي استخدمت الأسلوب المتبع (التقليدي) في عملية التدريس، ولتلافي المؤشرات التي يمكن ان تؤثر على نتائج البحث واستبعد الباحثان (28) طالبا وذلك لأسباب الاتية الطلاب (3) وذلك لعدم حضورهم الاختبارات القبلية والطلاب الذين أجريت عليهم التجارب الاستطلاعية والبالغ عددهم (20) طالبا والطلاب الذين لديهم خبرة وممارسة للفعالية البالغ عددهم (5) طالبا، بعد استبعاد الطلبة أصبحت عينة البحث (40) طالب والجدول (1) يبين معالم مجتمع البحث وعينته واسلوب التدريس.

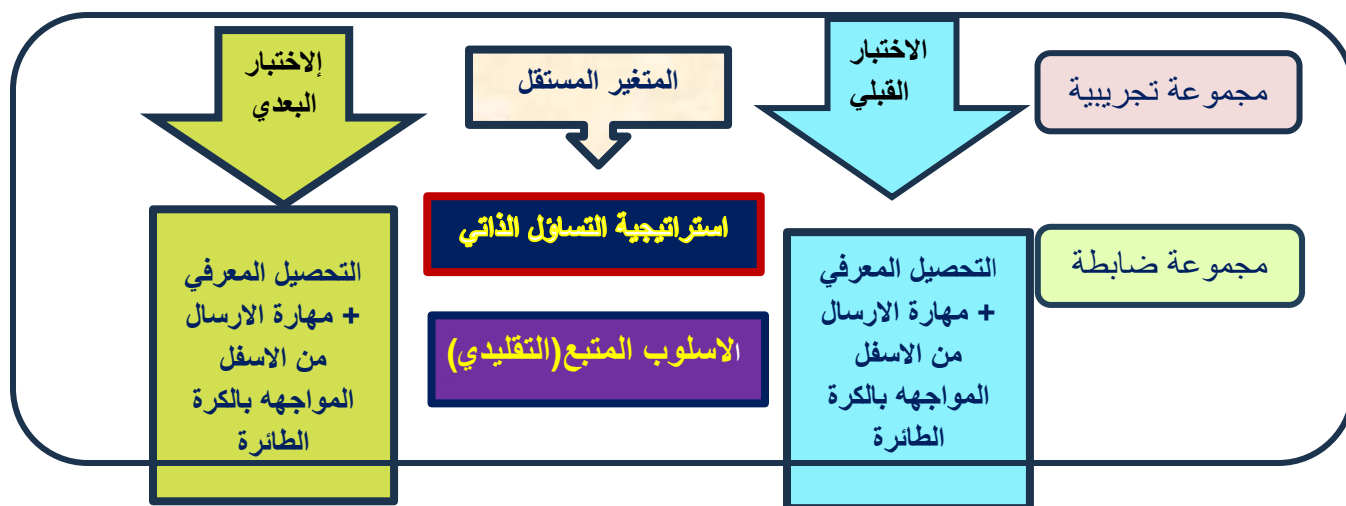
الجدول (1) يبين معالم مجتمع البحث وعينته واسلوب التدريس.

العينة	المجتمع	الشعبة	العينة	المستبعدون	النسبة %	الأسلوب المتبع لكل مجموعة
عينة التجربة الرئيسية	التجريبية	ب	20	39	34%	استراتيجية التساؤل الذاتي
	الضابطة	أ	20	36	36%	الأسلوب المتبع
المجموعة الاستطلاعية		د	20	38	34%	خارج العينة
المجموع			173	113	%	//

- تصميم البحث التجريبي:

استخدم الباحثان في دراسته لتصميم التجريبي القائم على المجموعتين المتكافئتين ذات الاختبارين القبلي البعدي بهدف تأثير المتغير المستقل على المتغيرات التابعة من خلال مقارنة نتائج الاختبارات القبلية بنتائج الاختبارات البعدية، إذ يعرف التصميم التجريبي بأنه الخطة المنهجية التي تبني وفقها المعالجات التجريبية للأفراد في عينة الدراسة. والشكل (1) يوضح ذلك.

(العامري، 2022، 16)



الشكل (1) يوضح التصميم التجريبي للبحث

- تجانس عينة البحث:

من أجل التعرف على تجانس أفراد عينة البحث وضبط المتغيرات التي قد تؤثر على نتائج التجربة من الفروق الفردية وتجانس العينة في متغيرات النمو والمتغيرات المعنية بدراسة البحث (العمر، الطول، الكتلة، التحصيل المعرفي، مهارة الارسل من الأسفل المواجهة) وسعى الباحثان الى استخراج مؤشرات الإحصاء الوصفي (الوسط الحسابي-الانحراف المعياري-) بغية الكشف عن توزيع أفراد عينة البحث في المتغيرات المبحوث والجدول (2) يبين ذلك.

الجدول (2) يبين تجانس في متغيرات (العمر، الطول، الكتلة) بين مجموعتي البحث

المتغيرات	المجموعة	س -	± ع	الالتواء	T. test	Sig	الدلالة
العمر/سنة	التجريبية	21.2500	1.68195	0.216	0.298	.768	غير معنوي
	الضابطة	21.4000	1.50088	0.046			
الطول /المتر	التجريبية	1.7265	.07365	0.278	0.071	.944	غير معنوي
	الضابطة	1.7280	.05952	0.140			
الكتلة/ كغم	التجريبية	66.7500	8.61379	0.667	1.154	.256	غير معنوي
	الضابطة	70.3500	10.97017	0.556			

- التجانس: بلغت قيم الالتواء لمتغيرات العمر، الطول، الكتلة محصورة بين (1±)، ويعد هذا المؤشر على تجانس أفراد المجموعتين عينة البحث (التجريبية والضابطة) في متغيرات (العمر، الطول، الكتلة).

2-3 الوسائل والادوات والاجهزة المستخدمة في البحث:

2-3-1 الاجهزة والادوات المستخدمة في البحث:

- كرات طائرة قانونية عدد (20) نوع (Molten).
- شريط قياس متري بطول (20) متر.
- كاميرا تصوير نوع (SONNY) عدد (1)
- أقراص نوع CD.
- ملعب كرة طائرة قانوني.
- حاسبة إلكترونية شخصية محمولة (1) نوع (hp).
- سبورة تعليمية عدد (1).
- صافرة حكام نوع (Molten) عدد (2).
- شريط لاصق ملون بعرض (5) سم.
- ميزان طبي من نوع (unicef) عدد (1).
- أقلام مختلفة الأنواع (ماجيك، جاف، رصاص)

2-3-2 وسائل جمع المعلومات:

- المصادر والمراجع العربية والأجنبية.
- الخبراء والمختصين.
- الاستبيان.
- الملاحظة العلمية.
- استمارة تقييم الاداء.
- الاختبارات والقياس.
- مقياس التحصيل المعرفي بالكرة الطائرة.
- المقابلة الشخصية.

2-4 مقياس التحصيل المعرفي:

لقياس التحصيل المعرفي لدى أفراد عينة بحث من طلاب المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة كركوك قام الباحثان باستقصاء المصادر العلمية والمراجع والدراسات السابقة المشابهة للدراسة الحالية الدراسة، والاعتماد على مقياس التحصيل المعرفي. (عباس، 2019، 108)

2-4-1 مواصفات المقياس:

تكون المقياس من (30) فقرة وان طبيعة هذه الفقرات مقسمة الى قسمين: تكون من (1-15) فقرة يعتمد على بديلين في الإجابة إما علامة (√) او علامة (X). والفقرات من (16-30) تحتوي على ثلاث بدائل وتعطى درجة واحدة لكل إجابة صحيحة، و(صفرًا) لكل إجابة خاطئة، ولتصحيح المقياس استخدم الباحثان مفتاح التصحيح الخاص بمقياس التحصيل المعرفي التي أعطى للإجابة (على الفقرات الإيجابية) درجة واحدة فقط، بينما الإجابة (على الفقرات السلبية) صفر من الدرجة.

2-5 وصف الاختبارات: مهارة الارسال من الأسفل المواجه لطريقة الأداء الحركي للأرسال من الاسفل

المواجهة. (Mecgregor 1997.85)

ويمر أداء الارسال بمراحل متسلسلة ومتصلة ومتراطة بحركات انسيابية دون تقطع او توقف بين مرحلة واخرى وهي:

- فن الأداء الحركي لمهارة الارسال من الأسفل المواجهة التهيؤ تكون الاستعداد:

يقف اللاعب خلف خط النهاية للملعب ويكون جسمه مواجهًا للشبكة وفي حالة ارتخاء ويتطلب من اللاعب الارتخاء للتحكم في التفكير والسيطرة لكي يأخذ الوضع الصحيح للتهيؤ ويكون وضع الجسم تكون القدمان كون قدم للأمام وقدام للخلف والقدم الامامية معاكسة لليد الضاربة والمسافة بين القدمين تكون بعرض الاكتاف واتجاه امشاط القدمين للأمام تكون ارتكاز الجسم على القدم الامامية وقدام الرجل الامامية بالكامل على الارض وقدام الرجل الخلفية تستند على المشط رؤوس الاصابع، اما الرجلان فأن الرجل الامامية مثنية بدرجة من 100° الى 110° والرجل الخلفية مثنية قليلا، اما الجذع أما أن يكون عاموديا على الفخذ أو يكون الجذع مائلا قليلا الى الامام أما الذراعان فتكون الذراع غير الضاربة تحمل الكرة وتكون أماماً ولذراع الضاربة تكون قريبة من اليد الحاملة للكرة اما الرأس يكون الرأس معتدلاً والنظر الى الأمام وعلى ملعب الفريق المنافس.

2-5-1 رمي الكرة (قذف الكرة) الى الاعلى تكون التحكم في التوقيت من حيث بعد وقرب الكرة من الجسم ارتقاء الجسم رميها (قذفها) الى الأعلى بذراع واحدة ويمكن بذراعين.

2-5-2 مرجحة الجسم والذراعين، تكون مرجحة الجسم بنقل مركز ثقل الجسم من الساق الامامية الى الساق الخلفية ومرجحة الذراع الضاربة أسفل خلفاً وارتكاز الجسم على الرجل الخلفية بحيث يكون القدم بالكامل على الارض وقدم الرجل الامامية تركز على مؤخرة القدم (الكعب) او الذراع المعاكسة لليد الضاربة تنسحب مع الجسم للخلف.

2-5-3 فن التنفيذ (الأداء) تكون مرجحة الجسم من الخلف إلى الامام ونقل مركز ثقل الجسم من الرجل الخلفية إلى الرجل الامامية ومرجحة الذراع الضاربة من الخلف إلى الامام والتحكم في التوقيت من حيث ارتفاع وانخفاض الكرة عن الأرض ورمي الكرة أمام الذراع وأمام كتف اليد الضاربة وضرب الكرة في الارتفاع المناسب وضرب الكرة باليد وهي مجوفة متخذة شكل السطح الخارجي للكرة أو تضرب والاصابع مضمومة وضرب الكرة في الزاوية السفلى الخلفية ومد الجسم باتجاه الكرة والتحريك مباشرة بعد ضرب الكرة داخل الملعب للاستعداد للعب واستقبال الهجوم المضاد من الفريق الخصم .



الشكل (2) يوضح الاداء الفني للأرسال من الاسفل المواجهة

2-6 الاختبارات القبلية:

أجرى الباحثان الاختبارات القبلية بواسطة فريق العمل المساعد على مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) وذلك يومي (الثلاثاء والأربعاء) المصادف (2024/10/22)، حيث تم إجراء اختبار (التحصيل المعرفي) للطلاب في إحدى القاعات الدراسية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة كركوك وفي يوم الأربعاء المصادف (2024/10/23). بعد إجراء الإحماء لأفراد عينتي البحث، وتم تهيئة كافة الظروف الزمانية والمكانية لغرض توحيدها مع الاختبارات البعدية، حيث قام فريق العمل بوضع رقم على صدر كل طالب بشكل واضح أمام الكاميرا لغرض معرفة تسلسل لأفراد عينة البحث أثناء التصوير لغرض تقييم الاختبارات القبلية لمهارة البحث الأرسال من الأسفل مواجهه و قد استخدم المصور كاميرا نوع (SONNY) لتصوير الأداء الظاهري الفني للطلاب عينة البحث وكانت الكاميرا على بعد (8) م وارتفاع (1.25) م عن الطالب المؤدي للمهارة، و تم يحفظ تصوير الاداء في اقراص (CD) ومن ثم قام بتوزيعه على (3) الخبراء مقومين في اختصاص التعلم الحركي بالكرة الطائرة لتقييم الطلاب في استمارة الاداء الظاهري وبعدها تم تفرغ البيانات من الاستمارات الخاصة بدرجات الاختبارات المهارية للطلاب.

2-7 التجربة الرئيسية لاستراتيجية التساؤل الذاتي:

عرض الباحثان الوحدات التعليمية وفق استراتيجية التساؤل الذاتي على مجموعة المختصين من اختصاص طرائق التدريس وتعلم الحركي كرة الطائرة وابداء آرائهم وملاحظاتهم في الوحدات التعليمية من حيث التأكد من صلاحية تطبيق اقسام الوحدات التعليمية والتقسيم الزمني لأجزاء الوحدة والتمرينات التي وضعت من اجل تحقيق اهداف الوحدة التعليمية، وتضمن الفترة الزمنية (12) وحدة تعليمية بواقع وحدتان تعليمية في الأسبوع واستغرق 6 أسابيع والزمن الوحدة التعليمية (90 دقيقة) وينقسم كالآتي

- 20 دقيقة للقسم الاعدادي

- 60 دقيقة للقسم الرئيسي وتكون كالآتي:

- 20 دقيقة للقسم التعليمي

- 40 دقيقة للقسم التطبيقي

- 10 دقيقة للقسم الختامي.

2-7-1 القسم الاعدادي (20د):

وقوف الطلبة امام المدرس لأخذ الغياب، وتهيئة المدرس التجهيزات والمستلزمات التي سوف يحتاجها في تطبيق خطة الدرس وتشمل على (الكرات، أوراق عمل، الشواخص، صافرة، سبورة) وتنفيذ الجانب الإداري والمقدمة والتمرينات البدنية.

2-7-2 القسم الرئيسي: 60 دقيقة: ويقسم الى جزئين:

أ-الجزء التعليمي: 20 دقيقة: تم تنظيم الوحدة التعليمية وفق الخطوات التالية:

- في بداية الدرس، يقوم المدرس بطرح مجموعة من الأسئلة على الطلاب حول كيفية اداء الارسال المواجه من الاسفل في كرة الطائرة، ليتعرف على معلوماتهم السابقة عن مهارة الارسال من الاسفل. كما سيتحدث بشكل مختصر عن أهمية مهارة الارسال المواجه في اللعب الجماعي.
- وبعدها عرض المدرس عنوان الدرس مهارة الارسال من الأسفل المواجه بالكرة الطائرة" على الطلاب، ويطلب منهم التفكير في هذا العنوان وطرح تساؤلاتهم حول أهمية مهارة الارسال من الأسفل المواجه وكيف يمكن ادائها وتحسينها.
- قام المدرس بكتابة تساؤلاته على السبورة، ومن ثم طلب من بقية الطلاب إضافة تساؤلاتهم الخاصة حول الموضوع مهارة الارسال من أسفل المواجه.
- قام المدرس بتقسيم الطلاب الى (4) مجاميع ولكل مجموعة قائد، واعطاء ورقة العمل المجهزة مسبقا من قبل المدرس لقائد كل مجموعة وذلك لتوثيق اجاباتهم على ورقة العمل.
- كلف المدرس الطلاب بالإجابة عن هذه التساؤلات، فيتعاون الجميع على التفكير والبحث.
- بعد انتهائهم من الإجابة، تعرض الإجابات الصحيحة لتساؤلاتهم، مما يمكن الطلاب من تقييم أنفسهم وتصحيح أي أخطاء.

ب-الجزء التطبيقي: 40 دقيقة:

خطوات تعليم المهارة الارسال من الأسفل المواجهة

- تم تقسيم نشاط تعليم اداء الارسال إلى مجموعة من مراحل، بحيث يركز كل تمرين على جوانب معينة من مهارة الارسال من الأسفل المواجهة.
- طلب المدرس من الطلاب القيام بتمارين متنوعة تتضمن الارسال من الأسفل المواجهة (مثل الارسال بالكرة بين اثنين)، مع التركيز على الاداء الصحيح.
- بعد القيام بالتمرين، طلب المدرس من الطلاب التعبير عن تساؤلاتهم حول الأمور التي واجهوها خلال التمرين، سواء كانت تتعلق بالتحكم بالكرة، أو قوة الارسال من الأسفل المواجهة، أو التنسيق مع زملاء.
- تم تسجيل تساؤلات الطلاب على السبورة وتجميعها، مع التركيز على عدم تكرار التساؤلات، ومن ثم تكليفهم بالإجابة عن الأسئلة الجديدة.
- عقب انتهاء التمرين، عرض المدرس الإجابات الصحيحة لتقديم التغذية الراجعة وتوجيه الطلاب لتحسين أدائهم.

- التقويم في درس موضوع مهارة الارسال من الأسفل المواجه (10د)

تم تقويم الطلاب وفقاً للتدريس باستراتيجية التساؤل الذاتي من خلال:

- التقويم البنائي أو المستمر: (5د) دقيقة:

- تم تقييم تحسن الطلاب في مهارة الارسال من الأسفل المواجهة في كرة الطائرة بشكل دوري بعد ممارسة الأنشطة والتمارين المتعلقة بالدرس. سيعمل المدرس على رصد تطور الطلاب في كيفية ارسال الكرة بدقة، والتفاعل مع زملاء خلال التمرينات، وايصال الارسال.
- تم تشجيع الطلاب على تحمل مسؤولية تعلمهم من خلال تقديم ملاحظاتهم وتقييم أدائهم الذاتي بعد كل نشاط، من خلال ذلك، تمكن الطلاب من تحديد نقاط قوتهم وضعفهم في الارسال وكيف يمكنهم تحسين أدائهم.

- التقويم الختامي: (5د) دقيقة:

تم إجراء تقويم شامل الدرس لتحديد مدى تحقيق أهداف الدرس المتعلقة بمهارة الارسال من الأسفل المواجهة. قام المدرس بتحضير مجموعة من الأسئلة التي تعكس المهارات والمعرفة المكتسبة خلال الحصة، مثل كيف تؤثر اداء الارسال المواجه من الأسفل على الفريق في المباراة؟، ما هي النصائح التي يمكن تقديمها لتحسين مهارة الارسال المواجه من الأسفل؟ او كيف يمكن أن تساعدنا الارسال المواجه من الأسفل في الحركة والتنسيق مع اللاعبين الآخرين؟ وتم التحقق من إجابات الطلاب من خلال النقاش الجماعي مما سهل تقييم فهمهم للموضوع.

- القسم الختامي (10 د):

يقوم المدرس بتقسيم الطلاب الى المجموعتين متساويتي العدد وإعطاء اللعبة الصغيرة تخدم المهارة الارسال من الأسفل المواجهة، ثم ينهي الدرس بإرجاع الأدوات واداء التحية الانصراف.

2-8 الاختبارات البعدية:

بعد الانتهاء من تنفيذ تجربة البحث الرئيسة قام الباحثان بأجراء الاختبارات البعدية وتحت نفس الشروط المكانية والزمانية التي أجريت فيها الاختبارات القبلية كما يأتي:

- قياس التحصيل المعرفي لأفراد عينة البحث المجموعتين (التجريبية والضابطة) وذلك يوم الاحد المصادف 2024/12/15 في احدى القاعات الدراسية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة-جامعة كركوك
- قياس البناء الظاهري لأداء المهارات الاساسية بالكرة الطائرة قيد الدراسة وللمجموعتين (التجريبية والضابطة) وذلك يوم الاثنين المصادف 2024/12/16 في ملعب كرة الطائرة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة كركوك

3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

3-1 عرض وتحليل نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعة التجريبية في التحصيل المعرفي واختبارات

مهارة الارسال من الاسفل المواجهة بالكرة الطائرة:

الجدول (3) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى الدلالة للمجموعة التجريبية في نتائج الاختبارين القبلي والبدي في التحصيل المعرفي ومهارة الارسال من الأسفل المواجهة بالكرة الطائرة (قيد الدراسة)

المهارات	الاختبار	س -	± ع	س - الفرق	± ع الفرق	T. test	sig	الدلالة
التحصيل المعرفي	القبلي	3.1000	.85224	19.950	3.790	23.539	.000	معنوي
	البدي	23.0500	3.59056					
ارسال من الأسفل المواجه	القبلي	3.7333	.27784	3.016	0.337	40.002	.000	معنوي
	البدي	6.7500	.36475					

معنوي عند مستوى دلالة $\geq (0.05)$

3-1-1 مناقشة نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية في تحصيل المعرفي ومهارة الارسال من الاسفل المواجهة بالكرة الطائرة قيد الدراسة:

من خلال عرض وتحليل نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للتحصيل المعرفي ومهارة الارسال من الاسفل المواجهة بالكرة الطائرة (قيد الدراسة)، تبين ان هناك فروقاً معنوية بين الاختبارات القبلية والبعدية ولصالح الاختبارات البعدية للمجموعة التجريبية، ويعزو الباحثان تفوق المجموعة التجريبية وأن استراتيجية التساؤل الذاتي جاءت من خلال مراحل استراتيجية التساؤل الذاتي كان له دوراً كبيراً في رفع مستوى التحصيل المعرفي لأفراد المجموعة التجريبية من خلال الدور الإيجابي لمراحل الاستراتيجية التساؤل الذاتي قبل واثاء وبعد التعلم اذ اعطى للطلاب دورا في المشاركة الفعلية من خلال تدريبهم على الأسئلة الذاتية التي اتاحت فرصة للطلاب من خلال البحث والاكتشاف للمعلومة ساعدهم في تنشيط عملية التفكير لديهم للوصول الى حلول تعالج المشكلة وهذا ما تؤكدده (ايمان، 2017، 19) "ان استخدام استراتيجية التساؤل الذاتي اتاحة فرصة عديدة للمتعلمين للمشاركة في تحديد أهدافهم ،وجعل المتعلم محورا للعملية التعليمية، وإتاحة الفرصة للمزج بين الخبرات السابقة والجديدة للمتعلم وكذلك اعتماد المتعلم على التقويم أداء بنفسه في ضوء المراعاة للفروق الفردية"، كما يرى الباحثان ان التطور والتحسن المجموعة التجريبية في التحصيل المعرفي هي ان العمل وفق استراتيجية التساؤل الذاتي تضمن العمل التعاوني من خلال المجاميع مما أدت الى فرصة جيدة لدافعية الطلاب ومن خلال الأسئلة وتبادل الإجابات والحوارات داخل المجموعة وهذا ما تؤكدده (عطية، 2016، 21)

3-1-2 عرض وتحليل نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعة الضابطة في اختبارات التحصيل المعرفي وتعلم مهارة الارسال من الاسفل المواجهة بالكرة الطائرة (قيد الدراسة):

الجدول (4) يبين الفرق بين الاختبار القبليّة والبعدية للمجموعة الضابطة في اختبارات التحصيل المعرفي ومهارة الارسال من الأسفل المواجهة بالكرة الطائرة (قيد الدراسة)

المهارات	الاختبار	س -	± ع	س - الفرق	± ع الفرق	T. test	sig	الدلالة
التحصيل المعرفي	القبلي	3.1500	1.22582	17.200	4.124	18.650	.000	معنوي
	البعدية	20.3500	4.01674					
ارسال من الأسفل المواجه	القبلي	3.5667	.34370	2.675	0.643	25.810	.000	معنوي
	البعدية	6.2417	.39542					

معنوي عند مستوى دلالة $\geq (0.05)$

3-1-3 مناقشة نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعة الضابطة في الاختبارات قيد الدراسة:

من خلال عرض نتائج الجول (4) تبين ان هناك فروق معنوية ذات دلالة احصائية بين الاختبارين القبلي والبعدية لطيف لمهارة الارسال من الاسفل المواجهة بالكرة الطائرة (قيد الدراسة) ويعزو الباحثان هذا التطور الذي حدث لأفراد المجموعة الضابطة في الاختبارات البعدية كون المدرس قد استخدم مجموعة من التمارين في الجانب التطبيقي من الوحدة التعليمية بالإضافة الى تكرار بالتمارين وهذا ما أكدّه (محبوب، 2000، 168) ان تعلم المهارات الحركية وتطويرها يأتي من خلال الزيادة في عدة المرات التي يتكرر فيها التمرين، ويرى الباحثان ان مهارة الارسال من الأسفل المواجهة بالكرة الطائرة (قيد الدراسة) تم اتقانها بنسبة معينة من قبل افراد المجموعة الضابطة لكون الدرس استخدم التغذية الراجعة وتوجيه الطلاب نحو الأداء الأفضل، ان المجموعة الضابطة وبالرغم من التطور النسبي الذي أحدثت اثناء تعلم الأداء المهارى كون المجموعة الضابطة في الأسلوب المتبع (التقليدي) من قبل المدرس من خلال شرح المادة للطلاب واثارة التنافس.

2-3 عرض وتحليل نتائج الاختبارات القبليّة والبعديّة لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة في اختبارات التحصيل المعرفي ومهارة الارسال من الأسفل المواجهة بالكرة الطائرة (قيد الدراسة):

الجدول (5) يبين الفرق بين مجموعتي البحث في الاختبار البعدي في التحصيل المعرفي ومهارة الارسال

من الأسفل المواجهة بالكرة الطائرة للطلاب

المهارات	المجموعة	س -	± ع	T. test	Sig	الدلالة
التحصيل المعرفي	تجريبية	23.0500	3.59056	2.241	.031	معنوي
	ضابطة	20.3500	4.01674			
الارسال من الأسفل المواجه	تجريبية	6.7500	.36475	4.226	.000	معنوي
	ضابطة	6.2417	.39542			

معنوي عند مستوى دلالة $\geq (0.05)$

3-2-1 مناقشة الفروق بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) في المتغيرات قيد الدراسة في الاختبارات البعدية:

من خلال المقارنة بين نتائج الاختبارات البعدية في المتغيرات التحصيل المعرفي ومهارة الارسال من الأسفل المواجهة بالكرة الطائرة قيد الدراسة بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) والتي تم عرضها في الجداول {(3)(4)(5)} أظهر إن هنالك فروق معنوية بين المتوسطات الحسابية للمجموعتين (التجريبية والضابطة) ولصالح المجموعة التجريبية ذات المتوسط الحسابي الأكبر لجميع الاختبارات، إذ كانت نسبة الخطأ أقل من مستوى الدلالة البالغة (0.05) ويرجع الباحثان السبب معنوية الفروق ما تضمنته الوحدات التعليمية وفق استراتيجية التساؤل الذاتي وفعاليتها الايجابية ان المجموعة التجريبية تكونت لديهم وعي بالعمليات المعرفية والافادة من أن يواجهوا لأنفسهم أسئلة (قبل واثناء وبعد) التعلم اعطتهم الوقت ان يراجعوا المعلومات وتيسر لديهم عملية التفكير وفهم للمادة التعليمية من خلال ربط المعلومات السابقة بالمعلومات الجديدة وزيادة قدرتهم على تصحيح المعلومات الخاطئة وهذا ما يؤكده (هاني وحسين، 2021، 16) ان استراتيجية التساؤل الذاتي تؤدي الى تشجيع الطلاب على طرح الاسئلة بطرق متنوعة وقد تساعد هذه الاسئلة على التنمية والتفكير ويرى الباحثان ان تقسيم طلاب المجموعة التجريبية الى مجاميع يقدم فيها المحتوى التعليمي بشكل أسئلة ادت الى جعل الطلاب يفكرون بإيجابية في ايجاد الحل المناسب وهذا يكونوا اكثر تركيزا اثناء اداء المهارات في الكرة الطائرة ويرى (maged.2022.23) ان استراتيجية التساؤل الذاتي تؤدي الى تشجيع الطلاب على التفكير بطرق متنوعة وبمستويات مختلفة تساعد هذه الأسئلة على تنمية التفكير، كما يرجع الباحثان سبب تقدم افراد المجموعة التجريبية الى ان تعليم من خلال الاستراتيجيات البنائية وخطوات استراتيجية التساؤل الذاتي وما تتضمنه كل مرحلة من خطوات دقيقة تساعد على ترتيب المادة التعليمية في ذاكره بطريقة احسن، كما انها تساعد على تذكر الحركة مما يسهل لدى الطالب استرجاع خطوات أداء المهارات اما المعلومات المرتبطة بالأداء مرة أخرى عند الحاجة. من خلال إجابة على الأسئلة التي طرحها على نفسه حيث تنمي لديه التفكير واكتشاف مواطن الضعف في المهارة الارسال من الأسفل المواجهة بالكرة الطائرة وتحسين مستوى الأداء من خلال التعرف على المهارة من مصادر مختلفة يجعل الالب أكثر دقة في أداء المهارات قبل واثناء بعد التعلم.

4-الاستنتاجات والتوصيات:

4-1 الاستنتاجات:

- 1-مساهمة استراتيجية التساؤل الذاتي والاسلوب المتبع (التقليدي) في رفع مستوى عينة البحث المتمثلة بطلاب السنة الدراسية الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
- 2-زيادة قدرة الطلاب على التحصيل المعرفي وتعلم مهارة الارسال من الأسفل المواجهة للطلاب
- 3-وتفوق افراد المجموعة التجريبية التي طبقت استراتيجية التساؤل الذاتي على افراد المجموعة الضابطة التي طبقت الأسلوب المتبع وبجزم تأثير كبير وتفوق افراد المجموعة التجريبية التي طبقت استراتيجية التساؤل الذاتي على افراد المجموعة الضابطة التي طبقت الأسلوب المتبع في التحصيل المعرفي ومهارة الارسال من الأسفل المواجهة، وبجزم تأثير متوسط.

المصادر

- الحايك صادق خالد (2022): استراتيجيات ونماذج معاصرة في تدريب التربية الرياضية في ضوء البناء المعرفي، عمان
- الربيعي محمود داوود وآخرون (2013): القياس المعرفي الرياضي، بيروت، دار الكتب العلمية.
- ناهدة عبد زيد (2008): اساسيات التعلم الحركي، ط1، دار الضياء للطباعة والتصميم، النجف
- عامري ماهر محمود (2022): التصميم التجريبية محاضرات النوعية، الدراسات العليا كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة المستنصرية، العراق.
- عباس مجيد قادر (2019): أثر أساليب التمايز التنافسي باستخدام الفيديو التفاعلي في التحصيل المعرفي والأداء الفني لبعض مهارات الكرة الطائرة، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية جامعة سليمانية
- إيمان حسين صالح (2017): تأثير برنامج تعليمي باستخدام استراتيجية التساؤل الذاتي على التحصيل المعرفي ومستوى أداء المهارات المنهجية في رياضة الجمباز الطالبات المرحلة الإعدادية، ط1، دار النشر للعلوم التربوية، العراق.
- عطية محسن علي (2016): التعلم أنماط ونماذج حديثة، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان
- محبوب وجيه (2000): التعلم وجدوله التدريب، ط1، مكتبة العادل للنشر والباعة، العراق.
- زكية إبراهيم، وآخرون (2000): دور المدرس في تصميم البيئة التعليمية، ط1 دار التربية الحديثة، العراق.
- هاني والحسين الدسوقي وإبراهيم (2016): الاتجاهات الحديثة في طرق وأساليب تدريس التربية الرياضية، ط1، دار المنار للنشر والتوزيع، مصر.
- Barrie Mecgregor: Sport Volleyball. Published by E. P. Publishing Estardency wake field. west york shive. 1997.
- Majed. S. S. (2022). The effectiveness of the six thinking hats strategy in testing the cognitive achievement of handball basic skills. SPORT TK-Revista EuroAmericana de Ciencias del Deporte.